



THE PALESTINIAN CIRCUS SCHOOL مدرسة سيرك فلسطين

تقرير عام 2009



أصدقاء مدرسة سيرك فلسطين الأعزاء

بدأ عام 2009 عندما انتهى عام 2008 بحزن، الرعب الذي حل على غزة ما زال في عقولنا، صفحة سوداء أخرى في تاريخنا الفلسطيني. حتى بنهاية عام 2009، لم تقترب العدالة ولو قليلاً من الفلسطينيين في كل مكان وبالأخص في غزة. وللأسف، تحولت أنظار العالم إلى أمور "ساخنة" أخرى.

كمدرسة سيرك فلسطين، أكملنا بإرادة وإصرار إعطاء الأطفال الفرصة بالتعبير عن أنفسهم عن طريق السيرك لإيصال رسالة أمل وتغيير إلى الخارج بأن الاحتلال والسجون لن يمنعنا من العيش والمطالبة بحقوقنا بالوجود بقوة وإبداع وإبتكار وبصحة وسعادة وباستثمار الطاقة الإيجابية في مجتمعنا.

انتقلنا في هذا العام إلى موقع مؤقت جديد. من الآن يمكنكم زيارتنا في -مبنى الأسقفية التكنولوجية مركز التدريب المهني\ الطيرة\ رام الله. أهلاً وسهلاً!

رحب فريقنا بميس حجاج كموظفة بدوام كامل. عددنا الآن 5 موظفين بدوام كامل: فادي زمرد، نايف عبد الله، ميس حجاج، شادي زمرد، جسيكا دقليغرة. ومحاسب بدوام جزئي جمال فواضلة.

مرة أخرى، شكراً جزيلاً لكم ولجميع الداعميين والمموليين للمساهمة في إنجاح نشاطات عام 2009:

- Broederlijk Delen - من بلجيكا

- Kinderpostzegels - من هولندا
- SIDA - من السويد

- " Presence Action Culturelles "

- مؤسسة عبدالمحسن القطان

- الوطنية موبايل

- جميع الأشخاص الداعمين، فناني ومبادري السيرك، والمؤسسات التي قامت بجمع التبرعات لمساعدة المدرسة.

في تقرير هذا العام يمكنك العثور على معلومات حول الأنشطة التالية :

1. التداريب الأسبوعية
2. عروض "سيرك من خلف الجدار" في الخارج
3. عروض "سيرك من خلف الجدار" في فلسطين
4. لبنني مدرسة سيرك في فلسطين
5. LEBOTRIO في فلسطين
6. Pallasos en Rebeldia (مهرجان في التمرد) في فلسطين
7. المدرسة الصيفية 2009
8. جولة عروض السيرك المتنقل 2009
9. تبادل عالمي و مهرجان سيرك شبابي
10. تطوير كادر المدربين
11. مدرسة سيرك فلسطين في الإعلام لعام 2009

يمكنكم معرفة المزيد من المعلومات على موقعنا الإلكتروني: www.palcircus.ps

إذا كانت معلومات المدرسة لا تصلك، يمكنك التسجيل للحصول على النشرة الإخبارية، ما عليك فعله هو إرسال رسالة إلى البريد الإلكتروني التالي: Palestinian.circus@gmail.com

1. التدريب الأسبوعية

في عام 2009، واصلت المدرسة على إعطاء تدرييب للأطفال والشباب المتراوحة أعمارهم ما بين 10 و 23 عاماً في كل من رام الله والخليل وجنين بشكل أسبوعي. حيث كان مجموع طلاب ذلك العام 90 طالباً وطالبة، وتم تدريبهم من قبل ثلاثة مدربين.

في الفصل الدراسي الأول، أدارت المدرسة 5 نوادي للسيرك:

- نادٍ في الخليل (14 طالباً وطالبة)
- إثنان في جنين (10 شباب) (40 فتاة في مركز تأهيل الفتاة في جنين)
- إثنان في رام الله (مبتدئين: 15 طالب وطالبة) (متقدمين: 11 طالب وطالبة)

الخليل

واصلنا في الخليل تدريب 14 شخصاً، 10 طلاب و 4 طالبات، تتراوح أعمارهم ما بين 10 – 16 عاماً على شكل مرة واحدة أسبوعياً في مركز إسعاد الطفولة بالتعاون مع شارك\ الخليل.



تحضير لليوم المفتوح في الخليل

رام الله

منذ شهر كانون الثاني وحتى شهر أيار 2009، تابعنا إعطاء التدريب في مقر البيرة. وفي أيلول 2009، إنتقلت المدرسة إلى مقرها الجديد في الطيرة (في المركز الأسقي التكنولوجي ****) حيث يتم إعطاء التدريب في قاعة رياضية مجهزة.



وبسبب عدم توفر المواقع المجهزة اللازمة لإكمال تعليم الطلاب في كل من جنين والخليل وتحفيزهم وبعد مشاركتهم في المدرسة الصيفية لعام 2009، قررت مدرسة سيرك فلسطين جمع الفرق الثلاثة معاً في مجموعة متقدمة واحدة، حيث تحتوي هذه المجموعة على 27 طالباً وطالبة يتدربون معاً كل يوم جمعة لمدة أربع ساعات ونصف. بالإضافة إلى العمل مع هذه المجموعة بمستوى عالٍ، قام فريق المدربين بتطوير إستراتيجية جديدة لتعليم الطلاب بعض الأساليب التعليمية بهدف تحضيرهم ليصبحوا مساعدي مدربين. وهذا في المستقبل سيساعد في نشر السيرك في فلسطين، بحيث ستكون هناك مجموعة لا بأس بها من مدربين ومساعدي مدربين في مدن ومناطق مختلفة.

بالإضافة إلى ذلك، أكملت المدرسة تدريب مجموعة المبتدئين المكونة من 15 طالباً وطالبة مساء يوم الجمعة من كل أسبوع لمدة ساعتين.

جنين

في إطار أهداف مدرسة السيرك الاجتماعية، ما زالت المدرسة تُعلم ألعاب وتقنيات السيرك في مركز تأهيل الفتيات في جنين كجزء من المنهاج.

في الفترة الواقعة ما بين كانون ثاني وأيار من عام 2009، عملت المدرسة مع 17 فتاة، وانتهت فترة التدريب بتجهيز فرقة صغيرة مما تعلموا من اللعب بالكرات والحلقات وغيرها، وكانت تلك الفرقة جزءاً من فعاليات تخريجهم من المركز، حيث قاموا بعرضها بكل فخر أمام أهاليهم وأصدقائهم ومعلماتهم وأشخاص من وزارة الشؤون الاجتماعية. أقر الجميع باندهاشهم بتقنيات السيرك التي تعلموها، وكيف استفادت الفتيات من ذلك بتعزيز الثقة لديهن وزيادة تقديرهن لذاتهن.

في شهر أيلول من العام ذاته، بدأت مدرسة سيرك فلسطين العمل مع 40 فتاة متحمسة لتعلم السيرك في المركز. وقدموا فرقة صغيرة في مدينة نابلس ضمن فعاليات يوم مكافحة المخدرات العالمي الذي تم تنظيمه من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية، واعتُبرت تلك الفرقة بأجمل وأكثر فرقة مميزة ضمن فعاليات ذلك اليوم. ستتابع المدرسة العمل مع الـ 40 فتاة حتى شهر أيار 2010 حيث في السنة الدراسية سوف يقدموا فقرات متنوعة مما تعلموا خلال اليوم المفتوح ويوم التخريج.



اليوم المفتوح

في شهر أيار من كل عام، وفي نهاية السنة لنادي السيرك، تنظم المدرسة يوم مفتوح في كل منطقة والتي من خلالها يعرض الطلاب ما تعلموه أمام أصدقائهم وعائلاتهم. وبذلك تزيد المدرسة من مهارات الأداء لديهم وتعلم كيفية بناء عروض صغيرة وكيفية العمل معاً لتحقيق هدف واحد وهو إنتاج عرض جيد لإمتاع الجمهور. وفي الوقت ذاته، يعتبر اليوم المفتوح فرصة لقلب الأدوار، حيث يتاح للطلاب الفرصة بتعليم أهاليهم وأصدقائهم بعض مهارات السيرك، وهذا بحد ذاته يعتبر مظهراً غريباً وتحدياً بأن يعلم الطالب أهله بعض مهارات السيرك.



2. عرض سيرك من خلف الجدار في الخارج

في آذار 2009، توجهنا للمرة الثانية مع فريق من المدربين والطلاب إلى بلجيكا لتقديم سلسلة عروض ضمن إطار "Assesoir L'Espoir" (لنجلس الأمل) المنظم من قبل مؤسسة PAC والمشاركة في مهرجان السيرك السنوي الكبير "La Piste aux Espors".



تم عرض "سيرك من خلف الجدار" 5 مرات هناك، حيث وصل عدد الجمهور إلى 1600 شخص.



صورة من فيرونك فيرشوفال



صورة من فيرونك فيرشوفال

مشاركتنا في مهرجان "La Piste aux Espors"، لم يمر بهدوء أيضاً. عرض فريق المدرسة مقاطع من عرض "سيرك من خلف الجدار" خلال لقاء الهواة الذي تم تنظيمه من قبل سيرك "Momes".

وفي الوقت ذاته، نظمت المدرسة لقاء مع جميع الأشخاص المعنيين بمعرفة مغامرة إنشاء مدرسة سيرك حقيقية في فلسطين. بالإضافة إلى تنظيم مؤتمر صحفي وعرض لفيلم "سيرك في الأرض المقدسة" المطوقة الذي تم إنتاجه من قبل التفاز البلجيكي "نو-تيلي" لأكثر من 100 شخص. (من خلال الرابط التالي، يمكنك مشاهدة الفيلم)

http://www.notele.be/index.php?option=com_content&task=view&id=2080&Itemid=163

كذلك، كانت هناك فرصة رائعة من مشاهدة عرض سيرك استثنائي يتعلق بالحياة في غزة "معجزة قصيرة" لفرقة "Boustophedon"، وكنا أكثر حظاً لِمَلافاة جميع أعضاء الفرقة، ومعرفة موعد قدومهم إلى فلسطين في شهر حزيران بالتنسيق مع المركز الثقافي الفرنسي لتقديم عرضهم "معجزة قصيرة"، حيث تم تنسيق تعاون مشترك في فترة قدومهم إلى فلسطين. تشرفت المدرسة باستضافتهم لعدة أيام في مدرسة سيرك فلسطين في شهر حزيران وإعطاء عدة تداريب لمدربي المدرسة وطلابها.

تم عرض "سيرك من خلف الجدار" أيضاً في مدينة بريمن في ألمانيا، خلال المشاركة في مهرجان "جسور للشباب" بحضور 250 شخص.

3. عرض سيرك من خلف الجدار في فلسطين

في هذا العام، تم عرض "سيرك من خلف الجدار" مرتين في فلسطين.

في 17 من شهر تموز، تم تقديم العرض في مسرح الحرية في جنين ضمن فعاليات أول مهرجان مسرحي. كان نجاحاً رائعاً، حيث حضر العرض أكثر من 200 شخص من أطفال وشباب.

العرض الثاني كان في مدينة رام الله في قصر رام الله الثقافي، أمام أكثر من 800 شخص، حيث تم تصوير العرض كاملاً من قبل تلفزيون فلسطين وبثه على التلفاز مرتين، حيث وصل إلى آلاف المشاهدين.

4. لنبنى مدرسة سيرك في فلسطين

LET'S BUILD A CIRCUS SCHOOL IN PALESTINE

في الأسبوع الثاني من شهر نيسان 2009، حضرت مجموعة من طلاب وأساتذة هندسة من جامعة La Cambre (المدرسة الوطنية العليا للفنون البصرية) إلى الضفة الغربية لمشاركة طلاب الهندسة في جامعة بيرزيت في ورشات عمل مشتركة. هدفهم كان تطوير عدة أفكار لمبنى مستقبلي لمدرسة سيرك فلسطين.

التعاون بين مدرسة سيرك فلسطين وجامعة La Cambre بدأ في شهر تشرين الأول خلال فترة "مسارات" ضمة إطار مشروع "Asseoir l'Espoir" (لنجلس الأمل).



اجتماع أولي في جامعة La Cambre مع الطلاب البلجيكي في آذار 2009

أثناء عمل مؤسسة PAC على جمع التبرعات من أجل شراء قطعة أرض لبناء المدرسة، بدأت جامعة La Cambre ودائرة الهندسة المعمارية في جامعة بيرزيت العمل معاً على تطوير عدة أفكار ومقترحات لمباني تستطيع ضم نشاطات مدرسة سيرك فلسطين.

وخلال الورشات المشتركة بين الجامعتين في فلسطين في الفترة الواقعة ما بين 8 - 17 نيسان، قام طاقم مدرسة سيرك فلسطين بدراسة مخططات مباني مدارس سيرك عالمية ومناقشتها مع طلاب الهندسة.



كانت فكرة ترميم بيوت قديمة في قرية بيرزيت بطريقة تتناسب مع احتياجات مدرسة السيرك إحدى أفكار الطلاب، وتم المحافظة عليها، فتم إقترح توفير الدعم اللازم للترميم من قبل الحكومة البلجيكية عن طريق "رواق". حتى نهاية عام 2009، لازلنا ننتظر جواباً رسمياً من الحكومة البلجيكية بخصوص ترميم الموقع.

5. Lebotrio في فلسطين

منذ الأول من نيسان وحتى الثامن 2009، وبعد العودة من بلجيكا، وصل فريق سيرك من بلجيكا إلى فلسطين لمدة أسبوع مليء بالسيرك.

فرقة Lebotrio تضم 3 شبان من بلجيكا وفرنسا، أتوا إلى فلسطين لتقضيهم عرضهم "Rhythm & Beast" (الإيقاع والوحش) ولتدريب مدربي المدرسة وطلابها.

قدموا عرضاً صغيراً ضمن افتتاح فعاليات مهرجان أيام المنارة المسرحية المنظم من قبل مسرح القصبية في رام الله.

بعد ذلك، قدموا عرضهم لمجموعة من طلاب مدرسة الأهلية في رام الله، وفي مركز إسعاد الطفولة في الخليل لأكثر من 500 طفل وطفلة، وفي الحي الأرمني في القدس القديمة.



صورة للمصور خالد جرار



صورة للمصور خالد جرار

6. Pallasos en Rebeldia (مهرجان في التمرد) في فلسطين

في شهر نيسان من عام 2009، حضرت مجموعة Pallasos en Rebeldia أو مهرجان في التمرد من إسبانيا.

كانت الزيارة عبارة عن لقاء صغير لعدة أيام من العمل معاً، لكن الجميع شعر بأن عائلة متقاربة قد تشكلت بسرعة.

حضر إيفان برادو -وهو مؤسس هذه المجموعة- ليقدّم عدة ورشات عمل من العلاج بالضحك لطلاب المدرسة ومدرّبيها. لم نختر فقط الضحك لمرة واحدة، وإنما شعرنا بأن طلابنا قد انتعشوا لفترة طويلة، وبأن تلك التجربة ما زالت حية، وغالباً ما يتم التحدث عنها.

وبالطبع، التجربة الجيدة يجب أن يتم تكرارها، لذلك قررت المدرسة قبول مقترح تعاون بين مدرسة سيرك فلسطين ومهرجين في التمرد لتنظيم مهرجان (FestiClown\ مهرجان المهرجين) في عام 2010 في فلسطين.

[Click here for the presentation of Festiclown Palestine 2010](#)

7. المدرسة الصيفية

كان صيف 2009 صيفاً مميزاً لمدرسة سيرك فلسطين. قررنا توسيع نطاق عملنا وإشراك المزيد من الطلاب في تداريب المدرسة الصيفية، متبحين الفرصة لـ 18 طالباً وطالبة من الذين كانوا ملتزمين في النوادي الصيفية في كل من جنين والخليل ورام الله للمشاركة. كانت المدرسة الصيفية في الفترة الواقعة ما بين 20 تموز - 6 آب، وخلال تلك الفترة، بُنيت جسور قوية ما بين مجموعات المناطق الثلاث.

في السنوات السابقة، كان الاعتماد الأكبر على مدربين أجانب، لكن مدربي مدرسة سيرك فلسطين -ميس، نايف، فادي، شادي- استعدوا لأخذ كافة المسؤولية بتدريبات الجمباز، اللعب بالكرات (الكلينغ)، الهوائية، التهرج، والأداء وغيرها. وكنا أيضاً سعيدين بمشاركة ودعم عشتار معلم؛ عشتار هي أول طالبة سيرك فلسطينية التي أنهت دراسة السنة التحضيرية في مجال فنون السيرك في مدرسة CNAC (المدرسة الوطنية لفنون السيرك) في فرنسا، وهناك أيضاً سنتهي دراستها المحترفة في مجال (tissue) تيشوا القماش الهوائي) لمدة 3 سنوات.



حضر 3 مدربين أجانب لتعزيز فريق مدربي المدرسة، وهم: إميلي من بريطانيا، خريجة مدرسة سيرك SPACE في لندن، متخصصة في مجال الهوائيات وبالأخص المرجوحة، والجمباز. كاسبار من السويد، خريج مدرسة ESAC في بلجيكا، وهو لاعب "جغلينك\كرات وغيرها" وجمباز ومهرج. وأخيراً إدوارد من كولومبيا، الذي بدأ بإنشاء مجموعته مع أطفال بالشارع، وهو الآن طالب سنة أولى في مدرسة CNAC في فرنسا ليكمل دراسته المحترفة.

8. السيرك المتنقل 2009

عمل فريق مكون من 28 شخصاً مدمناً على فنون السيرك (18 طالب وطالبة، 4 مدربين محليين، 3 مدربين عالميين، 2 إداريين، ومصور) بجهد كبير لتقديم عرض "السيرك المتنقل" بموضوع البيئة والنظافة لأكثر من 6000 شخص من صغار وكبار. وتم عرضه في كل من نابلس، أريحا، جنين، الخليل، بيت لحم، رام الله في الواقعة ما بين 8 - 13 آب.

ولأن ذلك ليس كافياً، إنضم إلينا فريق من 9 مهرجين من مؤسسة "Associazione Veronica Sacchi" من إيطاليا للمشاركة معنا في العروض في 10، 11، 12، 13 من شهر آب.

وخلال جولة عروض السيرك، لم يرغب عن المدرسة وجود الإحتلال المؤلم، حيث أثناء جولة العروض وبالأخص على حاجز الكونتنيئر بالطريق إلى بيت لحم، تعرض إثنان من طلاب المدرسة إلى الضرب من قبل جنود الإحتلال، وتهمتهم الوحيدة كانت الجلوس في الحافلة والإستماع إلى موسيقى أثناء دخول الجنود إلى الحافلة للتفتيش. لكن كل ذلك زاد الفريق عزيمة وإصرار لتقديم عرض حيوي ورائع للجمهور الفلسطيني.

إنتهت جولة "السيرك المتنقل 2009" وبشوق لجولة عروض صيف 2010.





9. مدرسة سيرك فلسطين في بريمن\ ألمانيا

سافر مرة أخرى فريق من مدرسة سيرك فلسطين إلى الخارج للمشاركة في ورشات سيرك تدريبية وعرض "سيرك من خلف الجدار" في مهرجان "جسور للشباب".

وفي الفترة الواقعة ما بين 25 حزيران والأول من تموز، تبادل كل من المجموعات الفلسطينية والألمانية والفرنسية كل ما تعلموه من فنون وتقنيات السيرك، وقاموا بالتجهيز لاستقبال المشاركين في المهرجان. ومنذ الثاني من تموز وحتى 12 من عام 2009، أصبحت مدينة بريمن ميداناً لتجمع أكثر من 90 شخصاً من فئة الشباب ومن 6 بلدان وخلفيات مختلفة لمشاركة شغفهم: السيرك. فباستخدام لغة الجسد والضحك والدهشة لتخطي جميع الحدود وخلق طرق للاتصال.



لم يمثل الفريق مدرسة سيرك فلسطين فقط، بل فلسطين كاملة وذلك عن طريق تطوير وإعطاء ورشات وألعاب للمشاركين من الدول الأخرى لمحاكاة وفهم الواقع في فلسطين.

10. تطوير كادر المدربين

أصبح التدريب التربوي\ التعليمي والتقني والفني لطاقم المدربين من أهم النشاطات السنوية. فالبحت المستمر وتطوير كادر المدربين من أكبر التحديات الرئيسية اللازمة لتحقيق الهدف الأساسي لمدرسة سيرك فلسطين وهو أن تصبح مدرسة سيرك محترفة في هذا المجال من الفنون. ولذلك تسعى المدرسة لتقديم ورشات تدريبية مكثفة للمدربين والطلاب في فلسطين والخارج. وكانت ورشات التدريب لهذا العام كالتالي:

- تعلم تقنيات سيرك لمدة 3 أسابيع عن طريق ورشات مكثفة مرفقة بمهرجان "جسور للشباب" في مدينة بريمن\ ألمانيا. (أنظر أعلى).
- الورشات المكثفة خلال المدرسة الصيفية في فلسطين، وبشكر لجميع مدارس السيرك المحترفة (أنظر أعلى).
- ورشات تدريبية تربوية من قبل أساتذة سيرك (طلاب سابقين في مدرسة سيرك بروكسل- وهي المدرسة المتخصصة في مجال السيرك التربوي في أوروبا).
- ورشة عمل تقنية وفنية في مجال فنون السيرك لأحد المدربين في مدرسة Goglerskolen في الدنمارك.
- ورشات عمل متعددة ومتنوعة لمجموعات وفناني سيرك الذين أعطوا من وقتهم الكثير لتدريب مدربي وطلاب المدرسة، ومنهم: فرقة LeBOTRIO، و كنزو من فرقة Carre Curieux و فرقة Le Boustrophedon.

وخلال زيارة المدير العام لمدرسة سيرك فلسطين إلى فرنسا، تمت مناقشة إتفاقية تعاون مع مدير مدرسة المدرسة الوطنية لفنون السيرك "CNAC" في فرنسا ومدير إتحاد فيديرالية مدارس السيرك الأوروبية المحترفة "FEDEC"، لمباشرة العمل على مدى طويل على برنامج تطوير مدربي مدرسة سيرك فلسطين، من بداية عام 2010 سيتم تنظيم ورشات عمل في مجال فنون السيرك لتحقيق ذلك الهدف.

11. مدرسة سيرك فلسطين والإعلام

بالإنجليزية:

Palestine Monitor: Meeting Mohamad from the Palestinian Circus School
<http://www.palestinemonitor.org/spip/spip.php?article1080>

Palestine Monitor: A student of the PCS placed under arrest by the Israeli Military
<http://www.palestinemonitor.org/spip/spip.php?article1074>

Photo shoot: Mobile Circus 2009 <http://www.photoshelter.com/c/wmarijnissen/gallery/Palestinian-circus-school-Mobile-tour-2009/G0000BAjzM2ocN1g/>

Video: SEENSOON: Mobile Circus 2009
http://seensoon.net/index.php?option=com_seyret&Itemid=0&catid=2%E3%80%88%3Den&lang=en

Video: AIC: My way to free my country
http://alternativenews.org/index.php?option=com_content&view=article&id=2148:jerusalem-diaries-episode-28-the-palestinian-circus-school&catid=152:jerusalem-diaries&Itemid=899

Pulitzer Center: A night at the Circus
<http://untoldstories.pulitzercenter.org/2009/12/juggling-the-occupation-a-night-at-the-circus.html>

بالفرنسية:

Video : L'Ecole de Cirque a Charleroi
<http://www.fulltv.be/L-Ecole-de-cirque-de-Palestine-a>

http://www.pac-charleroi.be/index.php?option=com_content&view=article&id=84&Itemid=53

بالعربية:

فرقة مدرسة سيرك فلسطين تقدم عرضا في مجمع "اسعاد الطفولة"
<http://www.maannews.net/arb/ViewDetails.aspx?ID=218473>

الطريق الى القدس.. مسيرة فنية وسط رام الله بمشاركة عشرات الفنانين

<http://www.alquds2009.org/atemplate.php?id=1783>

عرض "سيرك من خلف الجدار" في قصر رام الله الثقافي غدا الجمعة
<http://www.alquds.com/node/214127>

! رابكلا رهبيو راغصلا كحضي .. "رادجلا فلخ نم كريس"
<http://www.al-ayyam.ps/znews/site/template/article.aspx?did=127132&date=11/22/2009>

"سيرك من خلف الجدار" يدخل البهجة إلى قلوب أطفال فلسطين
<http://www.alghad.com/index.php?news=465548>

بأهولندية:

Palestijns Circusgeweld

<http://www.radio1.be/programmas/stor/1558703/>

Stoelen en meer voor circus school

<http://stoelenvoorcircusschool.blogspot.com/>